IUGJEPS
Vol 26, No 6, 2018, pp 537 -553

ISSN 2410-3152

مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية

تاريخ الإرسال (2017-11-12)، تاريخ قبول النشر (2017-12-13)

درجة فاعلية خطة الإصلاح التعليمي في وزارة التربية والتعليم داخل الخط الأخضر وعلاقتها بتحسين الأداء المدرسي من وجهة نظر المعلمين

أ. يونس جمعه محمود العمور [1,*]
د. علي محمد جبران [1]
[1] قسم الإدارة وأصول التربية/ جامعة اليرموك/ الأردن .
[*] البريد الالكتروني للباحث المرسل:
E-mail address: younis3@walla.com

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى درجة فاعلية خطة الإصلاح التعليمي في وزارة التربية والتعليم داخل الخط الأخضر وعلاقتها بتحسين الأداء المدرسي من وجهة نظر المعلمين، حيث تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، من خلال استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، كما تم اختيار عينة طبقية عشوائية طبقية بلغت (232) فرداً من مجتمع الدراسة، من معلمي وزارة التربية والتعليم داخل الخط الأخضر، خلال العام الدراسي (2016–2017)،حيث تم تطبيق أداة الدراسة – بعد التأكد من صدقها وثباتها– والتي تتعلق بدرجة واقع الأداء المدرسي وتكونت من (18) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات: الإدارة المدرسية، والبيئة المدرسية، وخدمة المجتمع المحلي. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة الأداء المدرسي لدى معلمي وزارة التربية والتعليم داخل الخط الأخضر متوسطة، حيث جاءت المجالات جميعها بدرجة متوسطة، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيًا بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالات الاستبانة تعزى لمتغير الجنس ولمتغير الخبرة، بينما لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالات الاستبانة تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

كلمات مفتاحية: الإصلاح التعليمي، الأداء المدرسي، معلمي وزارة التربية والتعليم، الخط الأخضر.

Identify the degree of effectiveness of the educational reform plan in the Ministry of Education within the Green Line and its relation to improving the school performance from the point of view of the teachers of the Ministry of Education

Abstract:

The present study aimed to identify the degree of effectiveness of the educational reform plan in the Ministry of Education within the Green Line and its relation to improving the school performance from the point of view of the teachers of the Ministry of Education. The descriptive descriptive method was used by using the questionnaire as a study tool. (232) members of the study community, from teachers of the Ministry of Education within the Green Line, during the academic year (2016-2017). The study tool was applied after verifying its validity and stability (18) divided into three areas: school administration, school environment, and community service. The results of the study showed that the degree of performance of school performance among teachers of the Ministry of Education within the Green Line was medium. All fields were medium. The results of the study showed statistically significant differences between the arithmetical averages of the sample of the sample of the study sample on the fields of questionnaire, While there were no statistically significant differences between the arithmetic mean of the individuals of the study sample in the areas of the questionnaire due to the variable of the educational level

Keywords: Educational Reform, School Performance, Teachers of the Ministry of Education, Green Line

مقدمة

يعد إصلاح التعليم في المؤسسات التربوية مهمة تقوم بها كافة أنظمة التعليم في العالم ككل لما لها من دور كبير في تطوير عمليات التعليم والتعلم والتأثير المباشر على مدخلاتها وعملياتها ومخرجاتها، وتلبية للتغيرات الحديثة والتقدم في كافة ميادين العلوم المختلفة، واستجابة للنتائج البحوث والدراسات التربوية.

يعتبر التعليم من أهم العناصر التي تدفع بتنمية المجتمعات البشرية، والتي تلعب دورًا كبيرًا في تغيير المجتمعات وتطورها، باعتباره يشكل القاعدة الفكرية والعلمية للمجتمعات البشرية، وتأثيره المباشر في تنمية الانتماء الوطني والقومي، وإعداد الكوادر البشرية المختلفة، بالإضافة إلى أهميته في نقل المعرفة وتبسيطها، وتنمية شخصية طلابها (حامد،2006).

كما أن إصلاح وتطوير التعليم يهتم بإرساء دعائم التطور والتحديث، وتوفير مقومات الإبداع والابتكار في عالم تتسارع فيه المعرفة ووسائل الاتصال البشري، وتوجيه الاستثمار في مجالات المعرفة والبحث العلمي، لذا يستلزم تطوير المهارات البشرية وتنمية كوادرها وقدراتها لتستطيع التعامل مع مخرجات هذا العصر والتكيف مع نتائجه (وطفة، 1999).

ويرى مرسي(1996) أن الإصلاح في التعليم من شأنه أن يلعب دوراً بارزًا في التطور الاقتصادي؛ لأن التعليم يؤدي إلى تطوير عمليات التفكير في الأفراد ليصبحوا مواطنين نافعين، كما أن الإصلاح يشمل تعليم الصغار التفكير الذاتي والثقة بمعلوماتهم، والجرأة لطرح أفكارهم والدفاع عن وجهة نظرهم.

والنظام التعليمي داخل الخط الأخضر موجود في مراحل تغيير دائمة بسبب عوامل عديدة منها: المناهج الدراسية، والتحديات الاجتماعية والفكرية، والتغيير من وزارة المعارف نفسها، كما أن الإصلاحات في التعليم تأثرت بعوامل سياسية واقتصادية وليس من عمليات داخل الجهاز التعليمي فحسب، وقد أدى عدم الاستقرار السياسي وتغيير الحكومة السريع، وضعف الجهاز التعليمي، ونقص الميزانية لتفعيل الإصلاحات وقوة منظمات المعلمين إلى ضعف الإصلاح في الجهاز التعليمي أيضا، (قازبيل ،2007).

ويهدف الإصلاح التعليمي في المؤسسات التربوية إلى العديد من الأهداف أهمها: الاعتزاز بالثقافة وتطويرها بما يتلاءم ومتطلبات العصر، تحقيق العدالة المجتمعية فالتعليم حق للجميع، تحسين نوعية التعليم المقدمة للطلبة، إيجاد مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم، تحقيق التنمية مستدامة، توفير بدائل حلول للمشكلات التربوية في الميدان التربوي، زيادة الانتاج، الوصول للعالمية في التعليم (رزق،2011).

ويرى مرزوق (2015) أن مسوغات الإصلاح التعليمي تظهر من خلال وجود خلل في العلاقات بين مكونات النظام التربوي مما يضر بمصالح أفراده وفاعليته، وضعف التعليم في المؤسسات التربوية بشكل عام من خلال ضعف المخرجات التعليمية، متطلبات الإصلاح من خارج النظام التعليمي مثل ضغط المجتمع المحلي أو مؤسسات دولية أو سياسية.

وأشار شاوستيك (Schostake,2012) أن برنامج الإصلاح التعليمي له مستويات ثلاثة هي: المستوى الأول: الغرفة الصفية: حيث يبدأ الإصلاح التربوي من إصلاح متطلبات التعليم في الغرفة الصفية، وما يليها من تطوير المناهج الدراسية وأساليب التعليم، والبيئة الصفية ككل، أما المستوى الثاني: فهو المستوى المدرسي: ويكون الإصلاح التعليمي من خلال تطوير المناخ التنظيمي داخل المدرسة بحيث تصبح مشجعة على الابتكار والإبداع وتربط بين أفرادها علاقات تعاونية تساعدهم على تحقيق الأهداف التربوية للمدرسة، والمستوى الثالث: فهو عمليات التعليم والتعلم والتي يجب أن يهتم بها الإصلاح التعليمي بحيث يتم تنسيق الجهود لإخراج النظام التعليمي بصورة مثالية من خلال التعاون مع كافة قطاعات المجتمع المختلفة للوصول إلى هذه الغاية.

وحدد قمبر (2004) أهم مجالات الإصلاح التعليمي وهي: الإصلاح في مجالات السياسات التعليمية، والإصلاح في مجال المؤسسات التعليمية، والإصلاح في مجال الممارسات التعليمية، والإصلاح في مجال الكفاءات، وإصلاح التعليم وتجاربه.

ويرى الباحث أن الإصلاح التعليمي إذا تم في جميع مجالاته، فإن ذلك سيؤدي إلى تحسين الأداء المدرسي والذي سينعكس إيجابًا على جميع عناصر العملية التعليمية التعلمية وبالتالي تحقيق الأهداف التربوية للمدرسة. وينظر للأداء على أنه من العمليات الإدارية الأساسية، ومن المواضيع التي لا بد من الاهتمام به عند التفكير، والتخطيط لعمليات التطوير في أية مؤسسة، فمن خلاله تتمكن الإدارة العليا من تصميم وإعداد برامج تطويرية تتناسب مع ظروف المنظمة واحتياجاتها وقدراتها الفعلية (موافي، 2007). وينظر للأداء المدرسي على أنه حجم التأثير الايجابي في الأفراد تجاه أعمالهم في المؤسسات التي يعملون بها (Arnold & Publick, 2003).

ويرى فتحي(2004) أن الأداء المدرسي يمكن تحقيقه من خلال رؤية مشتركة واضحة يشارك فيها جميع مديري وزارة التربية والتعليم، ويهتمون بالوصول إليها من خلال منظومة القيم التربوية وأهدافها الفعالة وخططها المتوازنة، مع ضرورة الاهتمام بالعنصر البشري من حيث: الاختيار والإعداد والتطوير والتحفيز والتشجيع الدائم، من خلال خطط واستراتيجيات الموارد البشرية والتي تتكامل مع استراتيجيات المدرسة ورؤيتها، بالإضافة للاهتمام بمعايير الجودة العالمية والتحسين والتطوير من خلال أداء ومقترحات المديرين البناءة.

وأكد جودل ومارتن (Goedele,Martin,2009) أن مبادئ الأداء المدرسي تتجسد في: غرس التحسين والتطوير كثقافة تنظيمية تبدأ من داخل المدرسة، والتوجه نحو استمرارية عملية تطوير الأداء المدرسي وشموليته، وتمكين المدرسة من القيام بتطوير أدائها، واستيعاب نظام تطوير الأداء المدرسي للبرامج والمشاريع التربوية في المدرسة، واعتماد نظـــام تطوير الأداء المدرسي على معايير محددة للحكم على مستوى الأداء وباستخدام أدوات علمية مقننة، وتفعيل برامج الإنماء المهني في ضوء الاحتياجات التدريبية، وتفعيل دور المعلم الأول (المشرف المقيم) كأساس لعملية الإشراف التربوي للمدرسة، وكذلك تفعل تكاملية أدوار العاملين في تطـــوير الأداء المدرسي، والاستثمار الأفضل لكافة الموارد البشرية والمادية المتاحة بالمدرسة.

وأكد المساعيد (2006) أن نظام تطوير الأداء المدرسي يهدف إلى تحقيق الآتي: تجويد مخرجات النظام التعليمي، وتنمية المدرسة كمؤسسة قائمة بأدوارها في المجتمع، بالإضافة إلى ترسيخ ثقافة التقويم الذاتي لدى العاملين بالمدرسة، وتفعيل أدوار المعلمين الأوائل كمشرفين مقيمين بالمدرسة، وتنمية مهارات العمل بروح الفريق والعمل التعاوني لدى العاملين، وتشخيص مستويات الأداء الحالية للمدرسة من أجل تطويرها، وكذلك تمكين المدرسة من الاستفادة من إمكانياتها البشرية والمادية بفاعلية أكبر، وجعلها منظمة متعلمة، وتخطيط وتصميم برامج الإنماء المهني في ضوء الاحتياجات التدريبية الفعلية للعاملين بالمدرسة.

وهناك مجالات عديدة يرى أحمد(2003) أنه يمكن استخدامها من قبل الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية بصورة مباشرة في توجيه سلوك المعلمين وتحسين أدائهم المدرسي والصفي بما ينعكس بالإيجاب علي تحسين العملية التعليمية بشكل عام وذلك من خلال توفير ما يلي:

- الاهتمام بعملية النمو المهني للمعلمين من خلال استخدام أساليب جديدة بناء علي حاجاتهم المهنية والإدارية والتي تأهلهم للعمل والحصول علي تعلم ذو معني وفعال ينعكس علي الطلاب ، وذلك من خلال إعطاء المعلمين المزيد من الحرية والديمقراطية لتطبيق أفكارهم الذاتية وإظهار قدراتهم الشخصية .
- تقديم الحوافز المادية والمعنوية للمعلمين بناء علي نشاطهم وخبراتهم وعملهم وقدراتهم ، حتي يشعر المعلمين بانتمائهم للمدرسة من خلال تبني تقنيات جديدة في التعلم ، وهذا يتطلب سياسة تعليمية واضحة من قبل الإدارة التعليمية توفر لهم بيئة تعليمية ومناخ تعليمي مناسب لأدائهم الوظيفي
- التعرف علي حاجات المعلمين المهنية في عملية التدريس وتقديم دورات تدريبية أثناء الخدمة لهم بناء علي هذه الحاجات من اجل إكسابهم العديد من المهارات التي تساعدهم في التعامل مع مكونات المدرسة المادية والمعنوية بسهولة ، وتسهم في تحقيق الأهداف المدرسية في أقل جهد وتكلفة ووقت .

الدراسات السابقة:

أجرى بوسكرة (2012) دراسة تقويمية مرحلية لتطبيق إصلاح التعليم العالي في الجزائر وهدفت الدراسة إلى إجراء دراسة تقويمية مرحلية لتطبيق إصلاح التعليم العالي بميدان التكوين المعتمدة بجامعة المسيلة في الجزائر، وتكونت عينة الدراسة من الأساتذة المسؤولين عن السير البيداغوجي بميادين التكوين المعتمدة بجامعة المسيلة ممثلين في (مسؤولي فرق ميدان التكوين، مسؤولي فريق شعب التكوين، مسؤولي فرق تخصص التكوين، رؤساء الأقسام، نواب العمداء، نواب مدير الجامعة) والذين بلغ عددهم (133) أستاذا .وتم استخدام الاستبانة أداة لجمع البيانات، وخلصت الدراسة إلى ضرورة توفير الموارد البشرية الكافية في الجامعة، كما أن التجهيزات الفنية غير كافية لعمليات التدريب.

وأجرت أبو لبن (2011) دراسة هدفت الى رصد أولويات الإصلاح المدرسي ذات الاهمية المرتفعة في المجتمع الفلسطيني من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من

جميع مديري ومديرات المدارس الثانوية في محافظات غزة للعام الدراسي (2011/2010) والبالغ عددهم (134) مديرا ومديرة ، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لأولويات الإصلاح المدرسي تعزى لمتغيرات الجنس وسنوات الخدمة والمنطقة التعليمية.

ودراسة العاجز والحجاز (2007) التي هدفت الى محاولة تحسين واصلاح المناخ المدرسي من خلال تحديد نوع المناخ المدرسي في التعليم الثانوي الحكومي الفلسطيني بمحافظتي وسط غزة وخان يونس، من وجهة نظر المعلمين فيها، وتحديد الفروق في تقديرات المعلمين للمناخ المدرسي تبعا لمتغيرات جنس المدرسة ونظام عمل المدرسة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ، حيث تم استخدام الاستبانة أداة لجمع بيانات الدراسة، وتوصلت الدراسة أن المناخ كان إيجابيا بدرجة متوسطة، وأنه لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات تقديرات المعلمين للمناخ المدرسي ترجع لمتغير جنس المدرسة ونظام عمل المدرسة (فترة او فترتين).

وتناولت دراسات عديدة موضوع الأداء المدرسي كدراسة كل من الزاملي والسليمانية (2015) التي هدفت إلى تقويم نظام تطوير الأداء المدرسي في مدارس سلطنة عمان، وتكونت عينة الدراسة من (78) مدرسة، إضافة إلى إجراء مقابلة مع (102) فردا، لجمع البيانات تم استخدام استمارة المقابلة والاستبانة، وأظهرت نتائج الدراسة ان محور إعداد وكتابة التقرير النهائي حول تقويم الأداء المدرسي في مدارس سلطنة عمان كان بدرجة متوسطة ، كما أظهرت نتائج الدراسة ان هناك فروق حول استجابات أفراد الدراسة تعزى لمتغير المنطقة التعليمية، والمؤهل الدراسي والجنس.

وهدفت دراسة القباس (2014) التعرف إلى درجة ممارسة مديرات مدارس الدمج لأنماط التفكير الاستراتيجي من وجهة نظر المعلمات ، وعلى درجة تطبيق مديرات مدارس الدمج لمؤشرات جودة الأداء المدرسي من وجهة نظر المعلمات ، وتكونت عينة الدراسة من(155) معلمة من مدارس الدمج، تم اختيارهم من مراحل التعليم العام الثلاث (ابتدائي – متوسط – ثانوي) بمدينة الطائف، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباط بين أنماط التفكير الاستراتيجي المختلفة وجميع أبعاد جودة الأداء المدرسي والدرجة الكلية ، كما أظهرت الدراسة وجود فروق دالة احصائيا لمتغير التخصص والمرحلة في تقدير درجة ممارسة أنماط التفكير ومؤشرات جودة الأداء.

أما دراسة الغيثي (2012) هدفت إلى بناء نموذج مقترح قائم على معايير إدارة الجودة الشاملة في تطوير الأداء المدرسي وعناصر العملية التربوية والتعليمية في سلطنة عمان، وتكونت عينة الدراسة من كافة العاملين من مدير وإداريين وطلبة في مدرسة نعيم بن مسعود للتعليم العام (11–12) التابعة للمديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة شمال الباطنة (منطقة الباطنة شمال سابقا) في سلطنة عمان وقد أخذ الباحث كامل مجتمع الدراسة كعينة للدراسة. كما استخدمت الاستبانة أداة للدراسة، وقد أظهرت الدراسة أن درجة تطوير الأداء المدرسي في سلطنة عمان من حيث الإدارة كانت متوسطة ، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى

إلى متغير المؤهل العلمي في مجالات: الإدارة، والمحتوى، والمعلم ، والتقييم، ووجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى إلى متغير الوظيفة.

أما دراسة الخضري(2009) فقد هدفت إلى الكشف عن فاعلية نظام تطوير الأداء المدرسي من وجهة نظر المعلمين في محافظة ظفار بسلطنة عمان ، وتم اختيار عينة عشوائية بلغت (207) معلما. وتوصلت الدراسة إلى أن درجة فاعلية نظام تطوير الأداء المدرسي من وجهة نظر المعلمين على المستوى الكلي كانت متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في تقدير المعلمين لفاعلية النظام تعزى لمتغير النوع الاجتماعي ولصالح الإناث، ولمتغير الخبرة ولصالح أصحاب الخبرات أكثر من 10 سنوات، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

وأجرى العسيلي(2007) دراسة هدفت التعرف إلى درجة تقدير فعالية الأداء المدرسي باستخدام معايير الجودة الشاملة في مدينة الخليل. وتكونت عينة الدراسة من (256) مديراً ومعلماً من المدارس الثانوية في مدينة الخليل. ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة باستخدام الاستبانة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى أن متوسط تقدير درجة فعالية الأداء المدرسي كانت متوسطة بشكل عام، وكانت مرتفعة في مجال التخطيط الاستراتيجي، بينما كانت منخفضة في مجال العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الجنس، وسنوات الخبرة.

وقام ديلفكيو (Delivecchio,2000) بدراسة هدفت الكشف عن العلاقة الديناميكية بين الرضا الوظيفي والأداء وتأثير كل من الخبرة والمؤهل العلمي على العاملين في المدارس العامة في إنجلترا، وقد تكونت عينة الدراسة من (56) معلما تم اختيارهم عشوائيا من بين العاملين في المدارس. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات أهمها : أن الإشراف لن يؤدي إلى تغيرات في مستوى الأداء الوظيفي للأفراد، وبينت الدراسة انه لا يوجد تأثير للخبرة التعليمية للمعلمين على كل من الرضا الوظيفي والأداء الوظيفي ووجود تأثير للمؤهل العلمي.

مشكلة الدراسة:

نبعثت مشكلة الدراسة من خلال الدراسة استطلاعية والاطلاع على الدراسات السابقة مثل دراسة خلايلة(2012)، لاحظ وجود عدد من المؤشرات التي قد يستنتج منها وجود بعض أوجه القصور في التعليم والأداء المدرسي، حيث يعد الإصلاح التعليمي الركن الرئيس في تطوير التعليم والوصول إلى الأهداف التربوية المخطط لها، ولما له من دور كبير في تحسين المنظومة التربوية ككل، ومن خلال إطلاع الباحث على التعليم داخل الخط الأخضر فقد وجد أن هنالك محاولات من قبل مختلف الجهات المجتمعية: مثل وزارة التربية والتعليم، منظمات المعلمين، المفكرين والباحثين، والأكاديميين وغيرهم، من أجل اقتراح لتغيير أو تحسين الجهاز التعليمي في فلسطين، وقد وتم تفعيل قسم من هذه الخطط في الجهاز التعليمي (وزارة التربية والتعليم،2014). ومن هنا جاءت فكرة هذا الدراسة التي تبحث في درجة فاعلية خطة الإصلاح التعليمي في وزارة التربية والتعليم داخل الخط الأخضر وعلاقتها بتحسين الأداء المدرسي من وجهة نظر معلمي وزارة التربية والتعليم.

أسئلة الدراسة :

1. ما درجة فاعلية تطبيق خطة الإصلاح التعليمي في وزارة التربية والتعليم داخل الخط الأخضر من وجهة نظر معلمي وزارة التربية والتعليم؟
2. ما درجة ممارسة الأداء المدرسي لدى معلمي وزارة التربية والتعليم داخل الخط الأخضر؟
3. هل هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين درجة فاعلية خطة الإصلاح التعليمي في وزارة التربية والتعليم داخل الخط الأخضر و مستوى الأداء المدرسي من وجهة نظر معلمي وزارة التربية والتعليم؟

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة لتحقيق جملة من الأهداف أهمها:

- التعرف إلى درجة فاعلية تطبيق خطة الإصلاح التعليمي في وزارة التربية والتعليم داخل الخط الأخضر من وجهة نظر معلمي وزارة التربية والتعليم.
- التعرف إلى درجة ممارسة الأداء المدرسي لدى معلمي وزارة التربية والتعليم داخل الخط الأخضر.
- الكشف عن وجود علاقة ارتباطية بين درجة فاعلية تطبيق خطة الإصلاح التعليمي ودرجة ممارسة الأداء المدرسي في وزارة التربية والتعليم داخل الخط الأخضر من وجهة نظر معلمي وزارة التربية والتعليم.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أن النتائج التي توصلت إليها الدراسة قد تسهم في تحسين الأداء المدرسي لدى المعلمين، من خلال التعرف إلى درجة فاعلية خطة الإصلاح وتقديم المقترحات والتوصيات إلى أصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم بهدف تحسين الأداء المدرسي ككل، وتتمثل أهمية الدراسة فيما يأتي:

- توفير معلومات موثقة لمتخذي القرار في وزارة التربية والتعليم حول درجة فاعلية خطة الإصلاح التربوي في المدارس داخل الخط الأخضر.
- توفير المتطلبات التربوية والتعليمية لتحسين الأداء المدرسي.
- إكساب العاملين في المؤسسات التربوية معرفة عن أهم الصعوبات التي يمكن أن تواجه تطبيق خطة الإصلاح التعليمي وأدائهم المدرسي في وزارة التربية والتعليم داخل الخط الأخضر.
- إفادة الباحثين المهتمين بهذا الموضوع من خلال تزويدهم بمرجع جديد في مجال البحث العلمي.

حدود الدراسة: تحددت الدراسة من خلال الحدود الآتية:

الحدود الموضوعية: الكشف عن درجة فاعلية خطة الإصلاح التعليمي في وزارة التربية والتعليم داخل الخط الأخضر وعلاقتها بتحسين الأداء المدرسي من وجهة نظر معلمي وزارة التربية والتعليم.

الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على معلمي وزارة التربية والتعليم داخل الخط الأخضر.

الحدود المكانية: وزارة التربية والتعليم داخل الخط الأخضر.

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة الميدانية في الفصل الثاني من العام 2016–2017م.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

تناولت الدراسة أهم التعريفات الاصطلاحية والإجرائية الآتية:

الإصلاح التعليمي: مجموعة من الإجراءات والخطوات التي تتم في ميدان التربية والتعليم بهدف معالجة أي قصور يواجه النظام بما يحقق له الاستمرارية والتوازن في أداء وظيفته بصورة منظمة (حوالة،2013، ص 6–7)

أما إجرائيًا: فيعرف بالدرجة التي تحصل عليها المستجيبون على فقرات أداة الدراسة التي أعدها الباحث لقياس درجة فاعلية خطة الإصلاح لدى معلمي وزارة التربية والتعليم.

الأداء المدرسي:

هي الممارسات التعليمية التي يقوم بها المعلمون أثناء العملية التعليمية لتنظيم وتنفيذ وتقويم عملية التعليم والتعلم في ضوء برنامج المدرسة (مقبل،2004، ص12). ويعرف إجرائياً بأنه: الدرجة التي حصل عليها المستجيبون على أداة الدراسة التي أعدها الباحث لقياس درجة الأداء المدرسي لدى معلمي وزارة التربية والتعليم.

إجراءات الدراسة:

بعد اطلاع الباحث على الأدب النظري المتعلق بالموضوع والدراسات السابقة، تم تطوير أداتي الدراسة، وبعد استخراج دلالات الصدق والثبات لهما، قام الباحث باختيار عينة الدراسة، وتم توزيع الأداتي عليهم، وبعد جمع الاستبانات تم تحليلها واستخراج النتائج.

منهجية الدراسة:

نهجت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وذلك لملاءمته لهذه الدِّراسة والإجابة عن أسئلتها وتحقيق أهدافها.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات، في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم داخل الخط الأخضر، والبالغ عددهم (1520) وفقا لإحصائيات وزارة التربية والتعليم داخل الخط الأخضر للعام الدراسي(2016–2017) م.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (232) معلما ومعلمة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة:

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة

الجنس	المستوى التعليمي	الخبرة	المجموع
ذكور	دبلوم فأقل	أقل من 5 سنوات	31
		من 5 – أقل من 10	18
		من 10 سنوات فأكثر	10
	ماجستير فأكثر	أقل من 5 سنوات	9
		من 5 – أقل من 10سنوات	9
		من 10 سنوات فأكثر	25
إناث	دبلوم فأقل	أقل من 5 سنوات	30
		من 5 – أقل من 10 سنوات	23
		من 10 سنوات فأكثر	31
	ماجستير فأكثر	أقل من 5 سنوات	6
		من 5 – أقل من 10 سنوات	11
		من 10 سنوات فأكثر	29
المجموع			232

أداة الدراسة: طور الباحث لأغراض الدراسة الحالية استبانة درجة فاعلية خطة الإصلاح التعليمي وتكونت من أربعة مجالات وهي: الإصلاح في التعليم والتعلم، الإصلاح في الموارد المادية، الإصلاح في الموارد البشرية، الإصلاح في مساهمة المجتمع المحلي وتكونت عدد فقراتها من (34) فقرة بصيغتها النهائية، واستبانة درجة ممارسة الأداء المدرسي، والتي تكونت من ثلاثة مجالات هي: الأداء المدرسي المتعلق بالإدارة المدرسية، والبيئة المدرسية، وخدمة المجتمع المحلي، وتكونت عدد فقراتها من (18) فقرة بصيغتها النهائية . وقد تم اعتماد نموذج ليكرت خماسي التدريج: (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً) لتصحيح الاستجابات على فقرات الاستبانة.

صدق المحتوى: تم عرض أداتي الدراسة بصيغتهما الأولى للتأكد من الصدق الظاهري لهما على مجموعة من المحكمين من أساتذة الجامعات عددهم (16) من ذوي الخبرة والاختصاص في حقل الإدارة التربوية، والقياس والتقويم.

ثبات أداة الدراسة: استبانة فاعلية خطة الإصلاح في وزارة التربية والتعليم تم إيجاد ثبات أداة الدراسة الأولى من خلال:

- طريقة تطبيق وإعادة تطبيق الاختبار (test-retest):

حيث تم إعادة تطبيق الاستبانة بعد أسبوعين على مجموعة مكوّنة من (37) معلما ومعلمة من خارج عينة الدراسة، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين على أداة الدراسة ككل، وتراوح بين (0.67 – 0.81) للمجالات والمجالات الفرعية وبلغ للاستبانة الكلي (0.88).

– طريقة الاتساق الداخلي:

حيث تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول (2) يوضح ذلك

جدول (2): معاملات الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة لاستبانة فاعلية خطة الإصلاح في وزارة التربية والتعليم

الرقم	المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
1	الإصلاح في التعليم والتعلم	0.617	0.810
2	الإصلاح في الموارد المادية	0.785	0.698
3	الإصلاح في الموارد البشرية	0.684	0.685
4	الإصلاح في مساهمة المجتمع المحلي	0.778	0.674
	الدرجة الكلية للاستبانة	0.857	0.885

ثبات أداة الدراسة الثانية: استبانة الاداء المدرسي من وجهة نظر معلمي وزارة التربية والتعليم داخل الخط الأخضر:

تم التحقق من ثبات استبانة الأداء المدرسي بطريقتين هما:

1. **طريقة تطبيق وإعادة تطبيق الاختبار (test-retest):**

حيث تم إعادة تطبيق الاستبانة بعد أسبوعين على مجموعة مكوّنة من (37) معلما ومعلمة من خارج عينة الدراسة، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين على أداة الدراسة ككل، وتراوح بين (0.64 – 0.80) للأبعاد والمجالات الفرعية وبلغ الاستبانة الكلي (0.88).

2. **طريقة الاتساق الداخلي:**

حيث تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، إذ تراوح بين (0.60 – 0.84) للأبعاد والمهارات الفرعية وبلغ الاستبانة الكلي (0.87) ، والجدول (3) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للأبعاد والأداة ككل واعتبرت هذه القيم ملاءمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (3): معاملات الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة لاستبانة الأداء المدرسي

رقم المجال	المجال	معامل ثبات الإعادة	معامل الاتساق الداخلي
1	الإدارة المدرسية	0.639	0.839
2	البيئة المدرسية	0.661	0.620
3	خدمة المجتمع المحلي	0.800	0.603
الدرجة الكلية للاستبانة		0.875	0.867

المعالجات الإحصائية: تم إدخال البيانات إلى برنامج الرزم الإحصائية (Spss V.20) ثم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة على استبانة الدراسة.

عرض النتائج ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نص على: ما درجة فاعلية خطة الإصلاح التعليمي في وزارة التربية والتعليم داخل الخط الأخضر؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة للأبعاد مجتمعة وعلى الاستبانة ككل، كما يوضح في الجدول (4):

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد درجة فاعلية خطة الإصلاح التعليمي في وزارة التربية والتعليم داخل الخط الأخضر وعلى الدرجة الكلية للاستبانة:

رقم المجال	رتبة المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
3	1	الإصلاح في الموارد البشرية	2.92	0.46	درجة متوسطة
2	2	الإصلاح في الموارد المادية	2.91	0.55	درجة متوسطة
4	3	الإصلاح في مساهمة المجتمع المحلي	2.90	0.55	درجة متوسطة
1	4	الإصلاح في التعليم والتعلم	2.81	0.45	درجة متوسطة
		الدرجة الكلية للاستبانة	2.89	0.39	درجة متوسطة

يلاحظ من الجدول (4) أن المجال الثالث: الإصلاح في الموارد البشرية، قد حصل على أعلى استجابة بمتوسط حسابي وقدره (2,92) ويشير إلى درجة متوسطة في فاعلية خطة الإصلاح التعليمي في وزارة التربية والتعليم داخل الخط الأخضر وانحراف معياري وقدره (0,46)، في حين تلاه المجال الثاني: الإصلاح في الموارد المادية، وحصل على الدرجة الثانية

بمتوسط حسابي وقدره (2,91)، ويشير إلى درجة متوسطة ايضاً وانحراف معياري وقدره (0,55)، ثم تلاه المجال الرابع: الإصلاح في مساهمة المجتمع المحلي بمتوسط حسابي وقدره (2,90) ويشير إلى درجة متوسطة أيضا وانحراف معياري وقدره (0,55)، وجاء في المرتبة الأخيرة المجال الأول: الإصلاح في التعليم والتعلم بمتوسط حسابي وقدره (2.81) وانحراف معياري وقدره (0.45)، ويشير إلى درجة متوسطة، وقد أشار متوسط الاستجابة لأفراد عينة الدراسة على الاستبانة ككل بمتوسط مقداره (2,89) وهو يشير إلى درجة متوسطة وبانحراف معياري وقدره (0,39).

ويعزى ذلك إلى أن الإصلاح التعليمي يمثل رؤية تعكس فلسفة وفكرا، يراد تجسيدهما على أرض الواقع لتحقيق أهداف متّفق بشأنها وغاياتها، فإن الإصلاحات التي تتم في محتوى التعليم، تعكس سواء عن قصد أو غير قصد، التغيرات التي تطرأ على الفكرة التي يكوّنها المجتمع عن مستقبله. كما أن للتغيرات التي تحدث في النظم التعليمية آثارها فيما يتصل بالانتفاع بفرص التعليم، والاختيار، والحراك المهني، ومن ثم فهي مرتبطة ارتباطا وثيقا ببنية الوضع الاجتماعي وطموح الأفراد. ثم إن ما يحدث من تغيير في رصد الموارد لمختلف مراحل التعليم (كتخصيص مزيد من الاعتمادات للتعليم الابتدائي والأساسي، وتخصيص موارد أقل للتعليم العالي)، أمر يرتبط بالأولويات

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نص على: ما درجة ممارسة الأداء المدرسي لدى معلمي وزارة التربية والتعليم داخل الخط الأخضر؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة للمجالات مجتمعة وعلى الاستبانة ككل، كما يوضح في الجدول (5):

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات درجة ممارسة الأداء المدرسي

رقم المجال	رتبة المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	1	الإدارة المدرسية	2.89	0.51	متوسطة
2	2	البيئة المدرسية	2.87	0.53	متوسطة
3	3	خدمة المجتمع المحلي	2.83	0.56	متوسطة
		الدرجة الكلية للاستبانة	2.86	0.45	متوسطة

يلاحظ من الجدول (5) أن المجال الأول: الإدارة المدرسية، قد حصل على أعلى استجابة بمتوسط حسابي (2.89) وانحراف معياري (0.51) ويشير إلى درجة متوسطة في تحسين مستوى الأداء المدرسي، تلاه المجال الثاني: البيئة المدرسية، وحصل على الرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.87) وانحراف معياري (0.53)، ويشير إلى درجة متوسطة ايضاً، وجاء في المرتبة الأخيرة المجال الثالث: خدمة المجتمع المحلي بمتوسط حسابي (2.83) وانحراف معياري (0.56)، ويشير إلى درجة متوسطة، وقد أشار

متوسط الاستجابة لأفراد عينة الدراسة على الاستبانة ككل بمتوسط مقداره (2.86) وبانحراف معياري (0.45) وهو يشير إلى درجة متوسطة.

إن تحسين الأداء المدرسي منوطًا بعدة عوامل: أهما الإدارة المدرسية والهيئة التدريسية والطلبة والمنهاج المدرسي والمجتمع المحلي، وتظافر هذه العوامل يؤدي إلى تطور الأداء المدرسي بشكل مميز مما يعني تحقيق أفضل للأهداف التربوية المرسومة، وبالنظر إلى نتائج السؤال الأول فإن الأداء المدرسي جاء متوسطًا وعلى جميع مجالات الاستبانة، وهذا يعني أن درجة الأداء المدرسي جاءت دون المتوقع، فالإدارة المدرسية، والبيئة المدرسية، وخدمة المجتمع المحلي كلها جاءت من وجهة نظر المعلمين متوسطة، مما قد يعني أن المعلمين ينظرون إلى دور مديريهم في تحسين الأداء المدرسي نظرة لا ترتقي نحو الإنجاز المطلوب، وقد يعود السبب إلى ضعف المهارات الإدارية لدى مديري المدارس مما ينعكس سلبًا على أدائهم وأدوارهم داخل مدارسهم، وقد يكون السبب نابع من طبيعة العلاقة بين الإدارة المدرسية والمعلمين مما يجعل المعلمين يتحينون الفرص لنيل من مديريهم، وقد يعزى السبب إلى طبيعة المجتمع المحلي وعلاقته الضعيفة مع المدرسة مما يسبب ارهاقًا للإدارة المدرسية ويثنيها عن تقديم أفضل ما لديها. وهذه النتيجة تشابهت مع دراسة الزاملي والسليمانية (2015)، ودراسة الغيثي (2012)، ودراسة الخضري (2009)، ودراسة العسيلي(2007)، واختلفت مع دراسة البلوي (2008).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي ينص على: هل هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين درجة فاعلية خطة الإصلاح التعليمي في وزارة التربية والتعليم داخل الخط الأخضر و مستوى الأداء المدرسي من وجهة نظر معلمي وزارة التربية والتعليم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم فحص العلاقة بين درجة فاعلية خطة الإصلاح التعليمي في وزارة التربية والتعليم داخل الخط الأخضر ومستوى الأداء المدرسي من وجهة نظر معلمي وزارة التربية والتعليم من خلال إجراء اختبار بيرسون لفحص العلاقة الخطية بين المتغيرات كما يظهر في الجدول (6):

جدول (6): معاملات الارتباط لفحص العلاقة بين فاعلية خطة الإصلاح التعليمي ومستوى الأداء المدرسي في وزارة التربية والتعليم داخل الخط الأخضر

الرقم	مجالات الإصلاح	مؤشرات العلاقة	مستوى الأداء المدرسي			مستوى الأداء المدرسي ككل
			الإدارة المدرسية	البيئة المدرسية	خدمة المجتمع المحلي	
1	الإصلاح في التعليم والتعلم	معامل بيرسون	.416**	.351**	.409**	.469**
		الدلاله الإحصائية	.000	.000	.000	.000
2	الإصلاح في	معامل بيرسون	.423**	.342**	.390**	.460**

الرقم	مجالات الإصلاح	مؤشرات العلاقة	مستوى الأداء المدرسي			مستوى الأداء المدرسي ككل
			الإدارة المدرسية	البيئة المدرسية	خدمة المجتمع المحلي	
	الموارد المادية	الدلاله الإحصائية	.000	.000	.000	.000
3	في الموارد البشرية	معامل بيرسون	.506**	.455**	.468**	.570**
		الدلاله الإحصائية	.000	.000	.000	.000
4	مساهمة المجتمع المحلي	معامل بيرسون	.490**	.443**	.524**	.583**
		الدلاله الإحصائية	.000	.000	.000	.000
مجالات الإصلاح ككل			.586**	.508**	.572**	.665**
			.000	.000	.000	.000

** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)

يلاحظ من الجدول (6) وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين كل من الإصلاح في التعليم والتعلم وبين الإدارة المدرسية والبيئة المدرسية وخدمة المجتمع المحلي ومستوى الأداء المدرسي ككل حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون على التوالي (0.42، 0.35، 0.41، 0.47) حيث كانت قيم معامل ارتباط بيرسون تحمل قيما موجبة مما يشير إلى أن العلاقة طردية وكما يظهر من الدلالة الإحصائية.

كما يلاحظ من الجدول أيضاً وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين كل من الإصلاح في الموارد المادية وبين الإدارة المدرسية والبيئة المدرسية وخدمة المجتمع المحلي ومستوى الأداء المدرسي ككل حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون على التوالي (0.42، 0.34، 0.39، 0.46) حيث كانت قيم معامل ارتباط بيرسون تحمل قيما موجبة مما يشير إلى أن العلاقة طردية وكما يظهر من الدلالة الإحصائية..

كما يلاحظ من الجدول أيضاً وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين كل من الإصلاح في الموارد البشرية وبين الإدارة المدرسية والبيئة المدرسية وخدمة المجتمع المحلي ومستوى الأداء المدرسي ككل حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون على التوالي (0.50، 0.46، 0.47، 0.57) حيث كانت قيم معامل ارتباط بيرسون تحمل قيما موجبة مما يشير إلى أن العلاقة طردية وكما يظهر من الدلالة الإحصائية..

كما يلاحظ من الجدول أيضاً وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين كل من الإصلاح في مساهمة المجتمع المحلي وبين الإدارة المدرسية والبيئة المدرسية وخدمة المجتمع المحلي ومستوى الأداء المدرسي ككل حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون على التوالي (0.49، 0.44، 0.52، 0.58) حيث كانت قيم معامل ارتباط بيرسون تحمل قيما موجبة مما يشير إلى أن العلاقة طردية وكما يظهر من الدلالة الإحصائية..

كما يلاحظ من الجدول أيضاً وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين كل من خطة الإصلاح ككل وبين الإدارة المدرسية والبيئة المدرسية وخدمة المجتمع المحلي ومستوى الأداء المدرسي ككل حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون على التوالي (0.59، 0.51، 0.57، 0.67) حيث كانت قيم معامل ارتباط بيرسون تحمل قيما موجبة مما يشير إلى أن العلاقة طردية وكما يظهر من الدلالة الإحصائية.

ويعزى ذلك إلى أن إصلاح التعليم من شأنه أن يلعب دوراً مهماً في التطور الاقتصادي، لأن التعليم يؤدي إلى تطوير عقل الجيل الناشئ ليصبح افراده مواطنين نافعين. هذا الإصلاح يشمل تعليم الصغار التفكير الذاتي والثقة بمعلوماتهم، والجرأة لطرح أفكارهم والمدافعة عنها، يمتلكون العلم والطموح ومتمكنون من التواصل مع الطلبة.

كما أن الإصلاح والأداء يتكونا من خلال رؤية مشتركة واضحة يشارك فيها جميع مديري وزارة التربية والتعليم ويهتمون بالوصول إليها من خلال منظومة قيم التربوية وأهدافها الفعالة وخطط متوازنة، وضرورة الاهتمام بالعنصر البشري من حيث الاختيار والإعداد والتطوير والتحفيز والتشجيع الدائم وذلك من خلال خطط واستراتيجيات الموارد البشرية والتي تتكامل مع استراتيجيات المدرسة ورؤيتها الاستراتيجية والاهتمام بمعايير الجودة العالمية في كل شيء والاهتمام بالتحسين والتطوير من خلال أداء ومقترحات المديرين البناءة، ومشاركة المديرين في اتخاذ القرارات من خلال فلسفة الإدارة بالمشاركة طبقا لمعايير الجودة العالمية

وفي ضوء ما توصلت له الدراسة من نتائج، فإن الباحث يوصي بما يلي:

- زيادة الإشراف على مديري المدارس لزيادة فاعلية تطبيق خطة الإصلاح التربوي ولتحسين الأداء المدرسي.
- عقد ورش إنعاشية لمديري المدارس.
- الحاق المعلمين الجدد بدورات تدريبية حول الأداء المدرسي.

وتقترح الدراسة عمل المزيد من الأبحاث والدراسات حول الأداء المدرسي لمديري المدارس وربطها بمتغيرات أخرى مثل الرضا الوظيفي أو الولاء التنظيمي.

المصادر والمراجع:

المراجع العربية:

أبو لبن، غادة.(2011). *اولويات الاصلاح المدرسي كما يراها مديرو المدارس الثانوية بمحافظات غزة وسبل تحقيقها*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة عزة، فلسطين.

بوسكرة، أحمد.(2012). دراسة تقويمية مرحلية لتطبيق إصلاح التعليم العالي في الجزائر. *مجلة الإنسانية*،38، ديسمبر،329-339

أحمد، إبراهيم. (2003). *الإدارة المدرسية في مطلع القرن الحادي والعشرين*. القاهرة: دار الفكر العربي.

البلوي، محمد. (2008).*التمكين الإداري وعلاقته بالأداء الوظيفي لدى معلمي المدارس الحكومية في محافظة الوجه بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.

حامد، عامر.(2006). *الإصلاح المجتمعي إضاءات ثقافية وتربوية*. القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.

حوالة، سهير.(2013). رؤى المعلمين والمجتمع حول أولويات إصلاح التعليم بعد ثورة 25 يناير، تحليل لآراء عينة من المجتمع، *مؤتمر " التعليم والثورة في مصر: رؤى وسياسات بديلة"، معهد الدراسات التربوية 11-13 نوفمبر 2013.*

الخضري، أحمد.(2009). *فاعلية نظام تطوير الأداء المدرسي من وجهة نظر المعلمين في محافظة ظفار بسلطنة عمان*.(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.

خلايلة، داود.(2012). *فاعلية البرامج التدريبية لمديري المدارس في ضوء برنامج" الأفق الجديد" داخل الخط الأخضر واقتراحات للتحسين*.(أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة اليرموك. إربد، الأردن.

رزق، كوثر(2011). التنمية البشرية في كليات التربية بين الإصلاح والبطالة إلى أين، *المؤتمر العلمي الثامن، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، 13-14 أبريل 2011.*

الزاملي، علي، والسليمانية، حميراء.(2015). *دراسة تقويمية لنظام تطوير الأداء المدرسي في مدارس سلطنة عمان*.(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة السلطان قابوس، عُمان.

الشريف، طلال عبد الملك. (2004). *الأنماط القيادية وعلاقتها بالأداء الوظيفي من وجهة نظر العاملين بإمارة مكة المكرمة*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.

العاجز، فؤاد والحجاز، رائد (2007)، تقويم ابعاد المناخ المدرسي في التعليم الحكومي الفلسطيني كمدخل للإصلاح المدرسي. *دراسة مقدمة لمؤتمر الاصلاح المدرسي : تحديات وطموحات، 17-19 ابريل*، كلية التربية، جامعة الامارات العربية المتحدة

.

العسيلي، زهير. (2007). تقدير درجة فعالية أداء المدرسة باستخدام معايير الجودة الشاملة في مدينة الخليل، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، جامعة البحرين، 1(4)،1–25.

الغيثي، هاني.(2012). *معايير إدارة الجودة الشاملة في تطوير الأداء المدرسي في سلطنة عمان: نموذج مقترح*. (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة تونس، تونس.

فتحي، أحمد. (2004). التمكين الإداري وأثرة على الإنتاجية لدى العاملين في جامعة الحسين بن طلال. *المجلة المصرية للدراسات التجارية*، جامعة المنصورة، مصر،35 (2)، 22–25.

قازبيل، ح. (2007). *الإصلاح بالتربية*. صدى التربية. إسرائيل.

قمبر، محمود.(2004). آفاق الإصلاح التربوي في مصر. *المؤتمر العلمي السنوي لكلية التربية بالمنصورة، 2–3 أكتوبر*.

القباس، هنادي.(2014). *التفكير الاستراتيجي لدى مديرات مدارس الدمج وعلاقته بجودة الأداء المدرسي*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

مرزوق، فاروق.(2015). الاتجاهات الحديثة في الإصلاح التربوي. *مجلة العلوم التربوية*، 3(2)،1–50.

مرسي، محمد منير (1996). *الإصلاح والتجديد التربوي في العصر الحديث*، القاهرة: عالم الكتاب.

المساعيد، مفضي.(2006). *فاعلية الأداء المؤسسي للمدارس الثانوية الحكومية في إقليم الشمال في الأردن من وجهة نظر مديري المدارس*. (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

مقبل، محمد. (2004). *مشروع المدرسة كمركز للتطوير ودوره في تحسين أداء مديري المدارس*. دائرة التربية والتعليم، مركز التطوير التربوي بوكالة الغوث الدولية بغزة.

وطفة، علي. (1999). واقع الإصلاح التعليمي واتجاهاته في ضوء التحديات والتطلعات المستقبلية، *مجلة التربية*، العدد28.

وزارة التربية والتعليم، 2014.

المراجع الأجنبية:

Arnold, E& Public, M. C..(2003). Managing Effectively in the Downsized Organization, Health *Care Manager*, 22, (1): 56-62.

Delivecchio,W..(2000). *The dynamic Relationship Between Job Satisfaction and Job Performance* ,Dal-B,60 \ 07,p.3604.

Goedele ,jan, martin, peter(2009) using school performance feedback perceptions of primary school principals. *Journal of school effectiveness and school improvement* , 20(2) , 56-65.

Schostake, J..(2012). *Maladjusted Schooling. Deviance Social Control and Individuality in Secondary Schooling*, New York: Routledge Library Editions.